

## صحة المرأة تحت مظلة التأمين



### مقدمة

في عالم تتزايد فيه المخاطر الصحية وتتعمد الاحتياجات الطبية، يصبح التأمين الصحي للمرأة أحد الركائز الأساسية للحماية والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي فالمرأة ليست مجرد فرد داخل الأسرة، بل هي محور أساسي في النسيج الاجتماعي والاقتصادي، وغالباً ما تتحمل مسؤولية إتخاذ قرارات الرعاية الصحية داخل الأسرة، مما يجعل الحاجة إلى حماية تأمينية شاملة أمراً ضرورياً لضمان سلامتها وسلامة أسرتها.

وعلى الرغم من طول عمر المرأة نسبياً مقارنة بالرجل، فإن الفترة التي تعيشها بحالة صحية ضعيفة تكون أطول، ما يزيد من حاجتها إلى خدمات صحية متخصصة وتغطيات تأمينية مرنة تلبى مراحل حياتها المختلفة، بدءاً من الصحة الإنجابية مروراً بالكشف المبكر عن الأمراض المزمنة وصولاً إلى رعاية الشيخوخة.

كما أن تأثير المرأة الاقتصادي والاجتماعي يجعل من تأمينها الصحي استثماراً مزدوجاً فهو لا يحمي صحتها فقط، بل يساهم في تعزيز الاستقرار المالي للأسرة والمجتمع، ويقلل من المخاطر الاقتصادية الناتجة عن تكاليف العلاج والعجز المؤقت أو الكلي المستديم.

في هذا السياق، تلعب صناعة التأمين الصحي دوراً محورياً في تصميم منتجات مبتكرة تستجيب للاحتياجات المتغيرة للمرأة سواء من خلال التغطية المباشرة للعلاج الطبي أو من خلال برامج الوقاية والتوعية الصحية. كما أن التركيز على رفع مستوى الشمول التأميني للنساء يُسهم في تحقيق رفاهية اجتماعية أكبر ويعزز من قدرة المجتمع على مواجهة التحديات الصحية بشكل أفضل وأكثر استدامة.

وتأتي هذه النشرة ضمن سلسلة نشرات متخصصة عن المرأة، تهدف إلى تسليط الضوء على دورها في المجتمع والتحديات التي تواجهها، مع التركيز على جوانب التأمين والحماية التي تدعم استقرارها الصحي والاقتصادي. وفي هذه النشرة بالتحديد، سنناقش التأمين الصحي للمرأة، مع تسليط الضوء على الاحتياجات الخاصة وفجوات التغطية ودور صناعة التأمين في تمكين المرأة وتعزيز رفاهيتها، بما يضمن تقديم حلول واقعية ومبتكرة تتناسب مع مختلف مراحل حياتها.

## تأمين صحة المرأة

يشير تأمين صحة المرأة إلى نوع من وثائق التأمين الصحي المتخصصة التي تُصمم لتلبية الاحتياجات الطبية للنساء في مختلف المراحل العمرية. ويهدف هذا النوع من التأمين إلى توفير حماية تأمينية شاملة تغطي مجموعة من المخاطر الصحية المرتبطة بصحة المرأة بما في ذلك الفحوصات الدورية والرعاية الإنجابية، ورعاية الأمومة، والخدمات الوقائية، والعلاجية.

وتختلف التغطية التأمينية وفقاً لشروط كل وثيقة، إلا أنها غالباً ما تشمل خدمات مثل الفحوصات الدورية ومسحات عنق الرحم، وتصوير الثدي الشعاعي (الماموجرام)، وخدمات تنظيم الأسرة بالإضافة إلى إمكانية تغطية علاجات العقم وبعض الخدمات الطبية المتخصصة المرتبطة بصحة المرأة.

ويُعد تأمين صحة المرأة أحد المنتجات التأمينية التي شهدت اهتماماً متزايداً على مستوى الأسواق العالمية في ضوء إدراك شركات التأمين لإختلاف طبيعة المخاطر الصحية بين النساء والرجال، وما يترتب على ذلك من احتياجات تأمينية خاصة تمتد عبر مراحل الحياة المختلفة، بدءاً من سن الإنجاب وحتى مراحل متقدمة من العمر.

كما يسهم هذا النوع من التأمين في الحد من الفجوة التأمينية التي قد تواجهها النساء نتيجة ارتفاع تكاليف بعض الخدمات الصحية، خاصة خدمات الحمل والولادة والرعاية الوقائية طويلة الأجل، بما يضمن توفير حماية صحية متكاملة.

وفي هذا السياق، يمثل تأمين صحة المرأة أحد الأدوات الداعمة لتعزيز الشمول التأميني وتمكين المرأة صحياً واقتصادياً، لما له من دور في تحسين جودة الحياة ودعم الاستقرار الأسري وتعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل.

## الاحتياجات الصحية الخاصة للمرأة: تحديات وحلول تأمينية

تُعد صحة المرأة من أهم الأبعاد التي تستدعي اهتماماً خاصاً في منظومة التأمين الصحي، نظراً لما تتميز به من خصائص بيولوجية واجتماعية فريدة تتطلب تصميم حلول تأمينية متخصصة تلبى احتياجات متعددة ومتغيرة على مدار مراحل الحياة.

## الاحتياجات الصحية عبر مراحل الحياة

تمر صحة المرأة بمراحل مختلفة تتطلب مستويات متنوعة من الرعاية:

- **مرحلة الإنجاب:** تتطلب تغطيات خاصة تشمل رعاية الحمل والولادة ومتابعة ما بعد الولادة.
- **فترة ما قبل الحمل وبعده:** تشمل فحوص الكشف المبكر والمتابعة الطبية لضمان صحة الأم والجنين.
- **الكشف المبكر عن الأمراض:** مثل سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم وهما من أكثر الأمراض شيوعاً بين النساء ويتطلب الكشف المبكر عنهما وتوفير برامج تغطية خاصة.
- **الأمراض المزمنة:** مثل هشاشة العظام وأمراض القلب التي ترتفع نسبتها لدى النساء بعد بلوغ سن معينة.
- وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن الكشف المبكر عن سرطان الثدي يقلل معدل الوفيات بنسبة تصل إلى ٤٠٪، مما يؤكد أهمية توسيع نطاق التغطية التأمينية للفحوصات المنتظمة.

## التحديات التأمينية المرتبطة بصحة المرأة

على الرغم من وضوح الاحتياجات، إلا أن هناك عدداً من التحديات التي تواجه التغطية التأمينية:

١. **اختلاف التغطيات بين المنتجات التأمينية التقليدية:**  
كثير من خطط التأمين الصحي لا توفر تغطية كاملة للفحوصات التخصصية أو تكون بتكاليف إضافية كبيرة.
٢. **العبء المالي غير المباشر:**  
تكاليف الرعاية الصحية الخاصة بالنساء قد تكون مرتفعة، خاصة في الحالات المزمنة أو المتعلقة بالولادة وهو ما يزيد العبء المالي حتى مع وجود التأمين.
٣. **نقص الوعي التأميني:**  
نقص الوعي لدى بعض النساء بما تشمله وثيقة التأمين الصحي من خدمات وكيفية الاستفادة منها بشكل كامل يؤدي إلى هدر في الاستفادة من التغطية المتاحة.
٤. **تغطيات تأمينية غير المرنة:**  
في بعض الأسواق، لا تزال هناك بعض التغطيات التأمينية غير المرنة بما يكفي لتلبية الاحتياجات الصحية الخاصة بشكل كامل ما يتطلب تعديلها.

## حلول تأمينية مبتكرة

لمعالجة هذه التحديات ظهرت حلول تأمينية متطورة تناسب الاحتياجات الصحية المتعددة للمرأة منها:

- **تغطية الكشف المبكر والفحوصات الوقائية**  
إدراج برامج الكشف المبكر مثل فحص سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم ضمن التغطيات الأساسية، يقلل الحاجة للعلاج في مراحل متقدمة ويخفض من التكاليف الطبية على المدى الطويل.
- **منتجات تأمين خاصة بالحمل والولادة**  
بعض شركات التأمين تقدم خطأً متكاملة تشمل رعاية ما قبل الولادة والمتابعة بعد الولادة مما يوفر حماية شاملة للمرأة والأسرة.
- **خطط مرنة بناءً على المرحلة العمرية**  
تصميم خطط تأمينية مرنة تستهدف مختلف فئات العمر، بحيث يكون لدى المرأة تغطية مناسبة في كل مرحلة من الشباب وحتى الشيخوخة.
- **التوعية بخدمات التأمين الصحي**  
تعزيز برامج التوعية لدى المؤمن عليهم حول مزايا وثيقة التأمين الصحي وكيفية استغلالها بشكل فعال يساهم في رفع فعالية التغطية وتحقيق نتائج صحية أفضل.

### دور التأمين الصحي في الوقاية والتوعية: استراتيجيات وآليات

تعتبر الوقاية والتوعية الصحية من أهم الركائز التي يمكن لصناعة التأمين الصحي الاعتماد عليها لضمان صحة المرأة وتقليل المخاطر المالية المرتبطة بالعلاج المتأخر أو في الحالات المزمنة. فالتأمين الصحي لا يقتصر على تغطية تكاليف العلاج فقط، بل يشمل استراتيجيات استباقية تهدف إلى الحفاظ على صحة وتحسين نتائج الرعاية الصحية.

#### ◆ أهمية الوقاية والتوعية للمرأة

- وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن الوقاية المبكرة والفحوصات الدورية تقلل نسبة الأمراض المزمنة بنسبة تصل إلى ٣٠-٤٠٪ بين النساء.
- تشكل المرأة محور الأسرة، وبالتالي فإن تعزيز وعيها الصحي يؤدي إلى تحسين صحة جميع أفراد الأسرة.
- التوعية الصحية تقلل من تكاليف التعويض على شركات التأمين، حيث يقل الاعتماد على العلاجات المكلفة.

## وتشمل الوقاية والتوعية ما يلي:



شكل (١) يوضح فوائد الوقاية والتوعية الصحية للمرأة

### ١. برامج الفحوصات الدورية:

تشمل فحص سرطان الثدي وعنق الرحم ومستويات السكر والضغط وفحوصات الكبد والكلية ويتم تغطيتها ضمن التغطيات التأمينية، مما يشجع النساء على الالتزام بالفحص المنتظم.

### ٢. خدمات الاستشارة والتثقيف الصحي:

توفر بعض شركات التأمين استشارات طبية عبر الهاتف أو التطبيقات الذكية، بالإضافة إلى نشر محتوى تثقيفي حول التغذية واللياقة البدنية وإدارة الإجهاد النفسى.

### ٣. التأمين الوقائي للحمل:

يشمل المتابعة الطبية ما قبل الحمل والتطعيمات اللازمة والكشف المبكر عن المضاعفات والتوعية بأساليب الولادة الآمنة.

### ٤. برامج الصحة الرقمية:

استخدام التطبيقات الذكية والأجهزة القابلة للارتداء (Wearables) لمتابعة مؤشرات الصحة اليومية، مثل معدل ضربات القلب والنوم والنشاط البدني مما يعزز من القدرة على اكتشاف أى مشكلة صحية مبكراً.

## أثر الوقاية والتوعية على التأمين

- خفض المخاطر المالية: يقلل من احتمالية المطالبات الكبيرة والمفاجئة على شركات التأمين.
- زيادة استدامة خطط التأمين: عندما يتم اكتشاف الحالات مبكراً يتم إدارة العلاج بكفاءة أكبر مما يقلل العبء المالي على النظام التأميني.
- تمكين المرأة: تعزيز وعيها الصحي يمكنها من اتخاذ قرارات أفضل بشأن حياتها الصحية والأسرية بما ينعكس إيجابياً على استقرار الأسرة والمجتمع.

## الفرص المستقبلية لتطوير منتجات التأمين الصحي للمرأة

في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم، تبدو فرص تطوير التأمين الصحي المخصص للمرأة أكثر وضوحاً من أى وقت مضى. فمع ارتفاع نسبة الوعي بأهمية الصحة وتوسع دور التكنولوجيا وتقوية السياسات الداعمة للشمول التأميني يُمكن لقطاع التأمين أن يقدم حلولاً مبتكرة تُنقذ حياة النساء وتُسهم في رفع جودة الخدمات وتوفير حماية مالية شاملة.

الفرص المستقبلية لتطوير منتجات التأمين الصحي للمرأة



شكل (٢) يوضح الفرص المستقبلية لتطوير منتجات التأمين الصحي للمرأة

## ١. التخصيص بناءً على مراحل الحياة

تُعد المنتجات التأمينية المخصصة حسب مرحلة الحياة الصحية للمرأة من أهم الاتجاهات المستقبلية. فاحتياجات المرأة الصحية تختلف بوضوح بين:

- مرحلة الشباب والإنجاب

- مرحلة ما بعد الإنجاب

- مرحلة منتصف العمر والشيخوخة

وبناءً عليه، يمكن تصميم وثائق تأمينية توفر تغطية خاصة بكل مرحلة، تشمل فحوصات دورية وخدمات وقائية ودعم الصحة النفسية وبرامج تعافي مما يُسهم في تقديم حماية تكاملية ومستمرة.

هناك دراسة حديثة تشير إلى أن المنتجات الصحية المخصصة حسب المرحلة العمرية تقود إلى زيادة الإلتزام بالخدمات الوقائية بنسبة تصل إلى ٣٠٪ مقارنة بالمنتجات التقليدية.

## ٢. التحول الرقمي وخدمات الصحة الذكية

يمثل التحول الرقمي فرصة ذهبية لتعزيز تجربة المؤمن عليهن، فالتكنولوجيا تُمكن من:

- الاستشارات الطبية عن بُعد (Telemedicine)

- تطبيقات متابعة الصحة الشخصية

- تنبيهات الفحوصات الدورية

- تحليل البيانات الصحية للتنبؤ بالمخاطر

وقد أثبتت التقارير أن استخدام الخدمات الرقمية في التأمين الصحي يساهم في تقليل وقت الانتظار وتحسين الوصول للعلاج ويزيد من فعالية التغطية الوقائية بنسبة تصل إلى ٢٥٪.

## ٣. شراكات بين القطاعين العام والخاص

تُعد الشراكات الاستراتيجية بين الهيئات الحكومية وشركات التأمين الخاص من الفرص المهمة لتطوير منتجات تلأئم احتياجات النساء وذلك من خلال:

- التوسع في نطاق التغطية لتشمل خدمات متخصصة

- دعم الحمل والولادة داخل منظومات التأمين

- برامج توعية مشتركة

• دعم الأبحاث الصحية النسائية

هذه الشركات لا تُعزز فقط من جودة الخدمات، بل تُسهم في تحسين القدرة التنافسية للسوق التأميني وتساعد في توسيع قاعدة العملاء.

٤. التأمين الوقائي وبرامج الكشف المبكر

من المتوقع أن تُصبح البرامج الوقائية والكشف المبكر جزءًا لا يتجزأ من وثائق التأمين الصحي، خاصة للنساء عبر:

• فحوصات مبكرة لسرطان الثدي وعنق الرحم

• اختبارات وراثية للكشف عن مخاطر صحية محتملة

• برامج للياقة البدنية والصحة العامة

وقد أشارت بعض التقارير الصحية إلى أن فحص سرطان الثدي المنتظم يقلل من معدل الوفيات بنسبة تصل إلى ٤٠٪، مما يدل على القيمة العالية لإدراجه ضمن التغطية التأمينية بفعالية.

5. منتجات مبتكرة للمرأة العاملة وريادة الأعمال

مع زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل وارتفاع عدد رائدات الأعمال، تظهر فرص لتقديم منتجات تأمينية تجمع بين:

• التغطية الصحية

• التأمين ضد فقدان الدخل

• التأمين ضد المخاطر المهنية

• خطط دعم للتدريب وإعادة التأهيل

وتشير بيانات اقتصادية إلى أن ارتفاع مستوى التغطية التأمينية للمرأة العاملة مرتبط بزيادة في معدل مشاركتها الاقتصادية، مما يعزز من الإنتاجية والنمو الاقتصادي العام.

6. التوعية والتثقيف التأميني المبتكر

تبقى التوعية أحد أهم مفاتيح تطوير التأمين الصحي للمرأة، ويتضمن ذلك:

• حملات إعلامية موجهة

• ورش عمل توعوية

- محتوى رقمي حول فهم وثيقة التأمين
  - برامج تعليم صحي في المدارس والجامعات
- فعندما تكون المرأة على وعى بالخدمات التأمينية المتوفرة، تكون أكثر قدرة على اتخاذ قرارات صحية ومالية سليمة، مما يسهم في رفع مستوى الشمول الصحي والاجتماعي .

### تجارب دولية لنماذج تطبيقية لتطوير التأمين الصحي للمرأة

تُظهر التجارب الدولية أن تطوير منتجات تأمينية موجهة للمرأة يمثل أحد الاتجاهات الحديثة في صناعة التأمين الصحي، نظراً لما تتمتع به المرأة من احتياجات صحية خاصة ومتغيرة عبر مراحل الحياة وقد نجحت العديد من الدول في إدماج خدمات صحية متخصصة للمرأة ضمن منظومات التأمين، مما انعكس إيجاباً على مؤشرات الصحة العامة والاستدامة المالية للأنظمة الصحية.

### تجربة المملكة المتحدة - برامج الكشف المبكر ضمن التغطية التأمينية

تُعد تجربة المملكة المتحدة من أبرز النماذج في إدماج خدمات صحة المرأة ضمن التغطية الصحية الشاملة حيث يوفر نظام NHS برنامجاً وطنياً للكشف المبكر عن سرطان الثدي للنساء ضمن الخدمات الصحية المغطاة.

وقد ساهم هذا البرنامج في:

- رفع معدلات الكشف المبكر
  - تحسين فرص العلاج
  - تقليل التكاليف العلاجية المتأخرة
  - خفض معدلات الوفيات المرتبطة بسرطان الثدي
- وتؤكد تقارير منظمة الصحة العالمية أن الكشف المبكر يمثل أحد أكثر الاستثمارات الصحية جدوى من حيث التكلفة حيث يؤدي إلى تقليل الأعباء المالية على نظم التأمين الصحي على المدى الطويل.

### تجربة الهند - منتجات تأمين صحي مخصصة للمرأة

اتجهت سوق التأمين الهندية إلى تصميم وثائق صحية موجهة خصيصاً للمرأة، تشمل:

- تغطية أمراض النساء
- متابعة الحمل والولادة

- الكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم

- خدمات الصحة النفسية

وقد دعمت هذه المبادرات جهود Insurance Regulatory and Development Authority of India لتعزيز الشمول التأميني بين النساء، ما أدى إلى زيادة نسبة اشتراك النساء في التأمين الصحي وتحسن مستوى الوعي التأميني والصحي.

وتشير الدراسات إلى أن المنتجات المخصصة للمرأة تسهم في:

- توسيع قاعدة العملاء.

- تقليل المطالبات الكبيرة الناتجة في حالة التشخيص المتأخر للأمراض.

- تعزيز الاستدامة المالية لشركات التأمين.

### تجربة مصر - مبادرة صحة المرأة في مصر كنموذج تطبيقي

على الصعيد المحلي، تمثل مبادرة صحة المرأة التي أطلقتها Egypt Ministry of Health نموذجاً مهماً لدمج الوقاية والكشف المبكر ضمن السياسات الصحية.

وقد شملت المبادرة:

- فحوصات الكشف المبكر عن سرطان الثدي

- متابعة الأمراض المزمنة

- خدمات التوعية الصحية

وأسهمت هذه المبادرة في فحص ملايين النساء، ما ساعد على اكتشاف الحالات في مراحل مبكرة وتقليل تكلفة العلاج المتأخر. وتبرز هذه التجربة أهمية التكامل بين البرامج الصحية الوقائية ومنظومات التأمين الصحي، لما لذلك من أثر في تحسين جودة الخدمات وتقليل الأعباء المالية على الأفراد وشركات التأمين.

### دلالات تطبيقية لقطاع التأمين

توضح هذه النماذج أن إدراج خدمات موجهة للمرأة داخل وثائق التأمين الصحي يمكن أن يحقق عدة مكاسب، من بينها:

- تحسين المؤشرات الصحية للمرأة

- تقليل المطالبات الكبيرة الناتجة عن التشخيص المتأخر
- تعزيز الشمول التأميني
- دعم الاستدامة المالية للقطاع

كما تشير إلى أن الاستثمار في الوقاية والكشف المبكر يمثل أحد أهم الاتجاهات المستقبلية التي ينبغي لقطاع التأمين الصحي تبنيها، خاصة في ظل تزايد الطلب على خدمات صحية متخصصة للمرأة.

## رأي الاتحاد

يؤكد اتحاد شركات التأمين المصرية أن التأمين الصحي للمرأة لا يمثل مجرد منتج تأميني، بل يعد استثمارًا في صحة الأسرة واستقرار المجتمع ككل، نظرًا للدور المحوري الذي تقوم به المرأة في مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية. فتعزيز فرص حصول المرأة على تغطية صحية مناسبة يساهم في تقليل الأعباء المالية الناتجة عن المخاطر الصحية، ويدعم قدرتها على المشاركة الفعالة في سوق العمل، بما ينعكس إيجابًا على معدلات النمو والتنمية المستدامة.

ويرى الاتحاد أن المرحلة المقبلة تتطلب مزيدًا من الجهود المشتركة بين شركات التأمين والجهات المعنية لتطوير منتجات تأمين صحي تراعي احتياجات المرأة في مختلف مراحل حياتها، إلى جانب التوسع في برامج التوعية التأمينية التي تستهدف رفع الوعي بأهمية الحماية الصحية، خاصة للفئات الأكثر احتياجًا. كما يوجه الاتحاد بأهمية دعم التحول الرقمي والابتكار في تسهيل الوصول إلى الخدمات التأمينية وتعزيز الشمول التأميني، بما يساهم في تحقيق حماية صحية أكثر شمولًا واستدامة للمرأة في المجتمع.

لذا يوصي الاتحاد بضرورة العمل على تعزيز دور التأمين الصحي في دعم صحة المرأة وتحسين جودة حياتها وذلك من خلال ما يلي:

١. **تطوير منتجات التأمين الصحي** بما يتناسب مع احتياجات المرأة في مختلف المراحل العمرية، بما يشمل خدمات الوقاية والكشف المبكر والرعاية المرتبطة بصحة الأمومة والأمراض المزمنة.
٢. **تعزيز الشمول التأميني** عبر تصميم برامج تأمينية ميسرة تستهدف الفئات الأكثر احتياجًا، خاصة النساء غير المشمولات بأنظمة الحماية الرسمية والعاملات في القطاع غير الرسمي.
٣. **رفع الوعي التأميني والصحي** من خلال حملات توعية مشتركة بين شركات التأمين والجهات المعنية والمجتمع المدني لزيادة إدراك أهمية الحماية الصحية للمرأة.
٤. **دعم التحول الرقمي** في تسهيل إجراءات الحصول على التغطية التأمينية والخدمات الصحية، بما يساهم في تحسين تجربة المستفيدين وتقليل التكاليف.

٥. تعزيز الشراكات المؤسسية بين قطاع التأمين والجهات الحكومية ومقدمى الخدمات الصحية لدعم المبادرات الوطنية التي تستهدف تحسين صحة المرأة.

٦. تشجيع الابتكار في التأمين متناهي الصغر الصحي لتوفير حلول تأمينية منخفضة التكلفة تسهم في سد فجوة الحماية التأمينية بين النساء.

ويؤكد الاتحاد أن الاستثمار في صحة المرأة من خلال التأمين الصحي ينعكس إيجابًا على استقرار الأسرة وتعزيز الإنتاجية الاقتصادية، بما يدعم جهود التنمية المستدامة في المجتمع.

## المصادر

<https://www.mckinsey.com/mhi/our-insights/blueprint-to-close-the-womens-health-gap-how-to-improve-lives-and-economies-for-all>

<https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC3882205/>

<https://www.kff.org/womens-health-policy/womens-health-insurance-coverage/>

<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0029655412001406>

<https://www.zurichkotak.com/blog/health-insurance/why-do-women-need-a-health-insurance-plan-of-their-own>

<https://www.weforum.org/publications/blueprint-to-close-the-women-s-health-gap-how-to-improve-lives-and-economies-for-all/>

<https://www.iciciprulife.com/health-insurance/women-health-insurance.html>